



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:  
الوضع الإنساني:  
الوضع السياسي:  
المواقف والتحركات الدولية:

#### الوضع العسكري والميداني:

#### الثوار يصدون هجوماً للنظام بإدلب:

تحدثت وسائل إعلام تابعة للمعارضة السورية، الخميس، عن صد هجوم شنه النظام على ريف إدلب الجنوبي، عبر محور قرية أم جلال.

وأكد معارضون مقتل وإصابة العشرات من النظام وقوات إيرانية مساندة له، في اشتباكات اندلعت فجر الخميس.

مقاطع متداولة إطلاق المعارضة صواريخ من نوع "غراد" على مواقع للنظام في المنطقة.

ويسعى النظام والقوى المساندة له إلى تحقيق اختراقات في إدلب، بزعم دفع مسلحي المعارضة عن المنطقة المنزوعة السلاح بموجب الاتفاقات الموقعة مع تركيا، إلا أنها لا تنفي في الوقت نفسه عزمها على خوض معركة للسيطرة على عموم المنطقة.

## استشهاد 251 جندياً من الجيش الوطني السوري منذ إنطلاق عملية نبع السلام:

قالت مصادر عسكرية من الجيش الوطني السوري، إن 251 جندياً من قواته استشهدوا خلال عملية نبع السلام التي أنطلقت في 9 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، لتطهير مناطق شرقي الفرات من الإرهاب.

وذكرت المصادر للأناضول، أن 760 عسكرياً أصيبوا بجروح أثناء مكافحة الإرهاب، وأن جندياً واحداً في عداد المفقودين. وأشارت المصادر أن الجيش الوطني السوري وبدعم من القوات المسلحة التركية تمكن من تحييد مئات الإرهابيين أثناء المعارك ضد الإرهاب شرق الفرات.

## تفجير يستهدف رتلًا تركياً بمدينة جرابلس في ريف حلب:

تعرض رتل عسكري للقوات التركية لتفجير بألية مفخخة في مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي، وسط تزايد التفجيرات في المنطقة الخاضعة لسيطرة "الجيش الوطني" السوري والقوات التركية.

وأفاد مراسل عنب بلدي في ريف حلب اليوم، الخميس 5 من كانون الأول، أن التفجير وقع عند مفرق البلدق غربي مدينة جرابلس بريف حلب، دون معلومات عن خسائر بشرية.

وقال الناطق الرسمي لـ "الجيش الوطني"، يوسف حمود، في حديث إلى عنب بلدي، إن آلية مركونة عند مفرق البلدق انفجرت في أثناء مرور أحد الأرتال العسكرية التركية، لتقتصر الخسائر على تضرر إحدى الآليات العسكرية التركية.

وأضاف حمود أن أصابع الاتهام موجهة إلى خلايا تابعة لـ "وحدات حماية الشعب" (الكردية)، وذلك لتشابه التفجير الحالي مع التفجيرات السابقة في المنطقة التي تستهدف الأسواق والأحياء السكنية والعربات العسكرية، بحسب تعبيره.

ولم تعلق وزارة الدفاع التركية على الحادثة حتى الساعة، كما لم تتبن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير.

## مجهولون يدهسون صورة "بشار الأسد" في دوما ويخطون عبارات مناهضة لنظامه:

مزق مجهولون صورة رأس النظام السوري "بشار الأسد" في إحدى مدارس مدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية وكتبوا عبارات مناهضة للنظام على جدرانها، فيما ردت ميليشياته بإغلاق المدرسة وشن حملة اعتقالات في المنطقة.

وذكر موقع "صوت العاصمة" المختص بنقل أخبار محافظة دمشق أن أشخاصاً مجهولين مزقوا صورة كبيرة لـ "بشار الأسد" كانت معلقة في مدرسة "تشرين" بمدينة دوما، ولفت إلى أنهم قاموا أيضاً بكتابة عبارات تطالب بالحرية وإسقاط النظام على جدرانها.

وأوضح الموقع أن مخابرات الأسد قامت رداً على ذلك بإغلاق المدرسة وزادت من انتشارها الأمني في المنطقة قبل أن تبدأ بحملة دهم واعتقالات طالت 15 شاباً بدعوى البحث عن الفاعلين.

## الوضع الإنساني:

## الأمم المتحدة توثق مقتل ألف شخص ونزوح 400 ألف في الشمال السوري:

وثقت الأمم المتحدة مقتل ألف شخص ونزوح 400 ألف مدني، في مناطق النزاع في شمال غربي سوريا، وذلك في الفترة الممتدة بين شهري نيسان وآب الماضيين.

وجاء ذلك على لسان المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، خلال مؤتمر صحفي في مقر المنظمة الدائم في نيويورك أمس، الأربعاء 4 من كانون الأول، وقال "إن المنظمات الإنسانية قلقة إزاء مصير أربعة ملايين من المدنيين الموجودين في شمال غربي سوريا، بسبب استمرار تصاعد العنف والأعمال العدائية في المنطقة." وتأثرت في الأيام القليلة الماضية العشرات من التجمعات السكنية بالقصف الجوي والمدفعي، الذي سبب مقتل ونزوح كثيرين، نصفهم من المدنيين النازحين داخل سوريا، بحسب قول دوجاريك.

وأشار المتحدث إلى أن الأمم المتحدة تلقت تقارير بشأن "مقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص جراء غارة جوية على سوق محلي في بلدة معرة النعمان بمحافظة إدلب، ومقتل تسعة آخرين إثر قصف مدفعي في تل رفعت بريف حلب الشمالي، خلال الأيام القليلة الماضية."

"هيومن رايتس وواتش" تدعو لمحاسبة روسيا على مجزرة حاس:

دعت منظمة "هيومن رايتس وواتش" أمس، الأربعاء 4 من كانون الأول، لمحاسبة روسيا على مجزرة مجمع حاس للنازحين، داعية إياها بـ"جريمة حرب."

وذكرت المنظمة في بيانها أن ما توصل إليه تحقيق صحيفة "The New York Times" الأمريكية، الذي نشر في 2 من كانون الأول الحالي، من أن روسيا هي المسؤولة عن استهداف المجمع، يوافق ما توصل إليه تحقيقها المنشور في 18 من تشرين الأول الماضي، "مع إضافته جزءاً مهماً لتكتمل الصورة."

واعتبرت روسيا، حينها، تحقيق الصحيفة الأمريكية "مزيفاً"، ووصفت جهود الفريق الصحفي بـ"البدائية والفرغة." وكانت الصحيفة قد تتبعته منذ المجزرة، التي وقعت في 16 من آب الماضي، من خلال صور شهود العيان ومقاطع الفيديو وسجلات الرحلات الجوية وأشرطة قمرية القيادة للطيران الروسي، التي حصلت عليها من تتبع الغارة الجوية.

الوضع السياسي:

نصر الحريري يوضح أسباب فشل انعقاد اللجنة الدستورية:

أوضح رئيس هيئة التفاوض السورية، نصر الحريري، أسباب فشل انعقاد اللجنة الدستورية في جنيف الأسبوع الماضي. وأكد "الحريري" خلال مقابلة مع وكالة الأناضول، أن عدم توافق نظام الأسد والمعارضة على جدول أعمال موحد للجنة ناجم عن إصرار النظام على فرض جدول أعمال سياسي في محاولة منه لعرقلة عمل اللجنة الدستورية.

وطالب "الحريري" المجتمع الدولي بوضع حد لتعطيل نظام الأسد عمل اللجنة الدستورية، محذراً من أن تعطيلها يعرقل العملية السياسية برمتها، ومشهداً في الوقت نفسه أن على أن المعارضة لن تسمح بعرقلة تقدم العملية السياسية. وقال الحريري، متحدثاً عن موقف النظام، "الأمر لم يكن مفاجئاً لنا، نتحدث عن الجولة الثانية ولدينا ذاكرة مريرة، ليست جيدة عن محادثات جنيف وجولاتها السابقة، وجوهر الموضوع في كل المحطات أنه لا يوجد طرف آخر لديه إرادة الحل السياسي."

وأشار الحريري أنه في الجولة السابقة من عمل اللجنة "قدم وفد المعارضة أوراقاً تتضمن جدول أعمال و5 مقترحات، في حين أصر وفد النظام على الركائز الوطنية وهي قضايا سياسية أحادية الطرف تعكس وجهة نظر النظام فقط، ووضعها من

أجل منع إحراز تقدم في عمل اللجنة الدستورية"، وحذّر قائلاً: "إذا استمر هذا الأمر ستستمر إرادة التعطيل دون الوصول إلى الحل السياسي المنشود من كل السوريين".

### المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: ليست لنا مطامع بالأراضي السورية:

جدد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الأربعاء، تأكيداً على عدم وجود أية مطامع لبلاده في الأراضي السورية، مطالباً الطامعين فيها بالفعل بالخروج منها.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس التركي، أمام حشد من أبناء الجاليتين التركية والإسلامية ببريطانيا التي يزورها حالياً للمشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي.

وتابع قائلاً "الذين كانوا يظنون بأنهم سيؤدّبون تركيا عبر الإرهاب والابتزاز أصيبوا بخيبة أمل عندما فشلوا في تحقيق أهدافهم"، مضيفاً "جميع المكائد التي حيكت ضد بلدنا تنهار".

وأضاف قائلاً "هناك دولة تركية حالياً لها سياسة خارجية مستقلة تشن العمليات العسكرية دون الحصول على إذن من أحد، في مسعى منها للحفاظ على أمنها القومي".

وتابع أردوغان قائلاً "بالطبع ظهر الجميع لتوجيه النصائح لتركيا متسائلين عن سبب وجودنا في سورية، ولكن هؤلاء لهم رد واحد منا ألا وهو: قولوا لنا أولاً ماذا أنتم تفعلون في سورية؟ فهل لديكم حدود مشتركة معها؟ بالتأكيد لا. إذاً ماذا تفعلون هناك؟".

وزير الدفاع الأمريكي يعلن إتمام الانسحاب من شمال شرق سوريا:

أعلن وزير الدفاع الأمريكي، مارك إسبر، إتمام قوات بلاده انسحابها من شمال شرق سوريا، مؤكداً أن نحو 600 جندي تبقوا في بقية أنحاء سوريا.

وفي مقابلة أجرتها معه وكالة "رويترز" للأنباء، مساء الأربعاء، أكد إسبر احتفاظه بالقدرة على إدخال أعداد صغيرة من القوات وإخراجها وفقاً للضرورة في سوريا.

لكنه أشار إلى أن عدد القوات سيتأرجح عند مستوى الـ 600 فرد في المستقبل المنظور.

وأضاف، خلال عودته من قمة حلف شمال الأطلسي "الناتو" بلندن: "سيكون العدد ثابتاً نسبياً حول ذلك الرقم. ولكن إذا رأينا أن هناك أموراً تحدث... فسيكون باستطاعتي زيادة العدد قليلاً".

ولم يستبعد إسبر خفض مستوى القوات على نحو أكبر إذا ساهم الحلفاء الأوروبيون في المهمة في سوريا.

الجامعة العربية: شرطان أساسيان لإعادة نظام الأسد:

أعلن الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي، عدم تحقيق تقدم في موضوع عودة النظام السوري إلى الجامعة مؤكداً في الوقت نفسه أن ذلك لن يتم إلا بوجود تقدم على المسار السياسي وحل مسألة الارتباط بإيران.

وقال زكي في مقابلة تلفزيونية أمس الأربعاء إن قرار عودة النظام للجامعة يجب أن يكون توافيقاً بين جميع الدول مشيراً إلى أن هناك دولا رافضة لعودته لارتباطه بإيران ودولاً ترى عودته مرتبطة بتقدم مسيرة التسوية السياسية.

وأوضح أن بعض الدول تقول إن نظام الأسد غير مستعد للتفاعل سياسياً مع المعارضة، ولا يبدي مرونة لتحقيق تسوية سياسية في البلاد، مضيفاً: "لن يتخذ قرار في عودة سوريا إلا بوجود تقدم على المسار السياسي." وأردف بأن "الدول الرافضة للعودة بسبب ارتباط النظام الوثيق واللصيق بإيران، ترى أن عودة سوريا تمثل جلوس إيران بالجامعة، وتتساءل عن الاستفادة التي ستعود عليها جراء هذا الأمر"

المصادر: